



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٤ رجب سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٨ و ١٦ آذار سنة ١٨٨٧

(يوم الإثنين في ٤ رجب)

(إجمال)

إن الاختلاف موجب للشقاق وهكذا اختلفت مصالح الدول فراج سوق الشقاق واستمر القلق مستحوذاً على أوروبا. قد هدأت الأفكار لجهة ابتعاد خطر الحرب بين ألمانيا وفرنسا وأملت بإمكان تذليل المصاعب في البلغار لأن المسألة البلغارية كانت علة القلق والخوف في أوروبا وقد قلنا في بداية الأمر أن هذه المسألة تولدت من المسألة المصرية وطبخت بيد أصحابنا الإنكليز لتحويل الأنظار إليها عن مصر والمقصود بالذات الدولة العلية والروسية وذلك لإشغال الدولة العلية بها عن مصر وإشغال الروسية عن أواسط آسيا وبعبارة أوضح عن الهند وقد تناقص الاهتمام في هذه المسألة بالنظر لإحجام الروسية عن المداخلة عسكرياً في البلغار وتسنى للدولة العلية أن تطالب بحقوقها في مصر وصارت المسألة البلغارية في درجة ثانية من الأهمية أما الصعوبات القائمة في وجه تسويتها نهائياً فهي من قبيل التعنيت للروسية وإحراجها يدل على ذلك امتناع إيطاليا عن تحقيق حوادث البلغار الأخيرة ومتابعة ألمانيا والنمسا وإنكلترا لها على ذلك لإحباط سعي الروسية في طلب التحقيق وإذا قلنا أن إنكلترا كما قدمنا خائفة على الهند لمشاهدتها عدم فتور همة الروسية عن استعدادها في أواسط آسيا وبثها الدعاة لاستجلاب القلوب إليها وتنفيرها عن الإنكليز ولذلك هي (إنكلترا) تود استدامة القلق ليكون للروسية شغل شاغل وخوف من تقلبات الحوادث أما ألمانيا فليس لها ما تخافه من الروسية إلا المناظرة في النفوذ وإذا نظرنا إلى الحقيقة نجد أن ألمانيا مديونة بمركزها الحالي للروسية في حرب سنة السبعين غير أن البرنس بسمارك قابض على الحبل من الطرفين لترويج مقاصده السياسية العائد نفعها على وطنه أما النمسا فهي تخاف من تقدم الروسية على حياتها السياسية لاختلاف عناصر شعبها ووجود عدد ليس بقليل منهم من السلاف ولذلك مشيت على أثر الإنكليز في هذه المسألة وأما إيطاليا فهي ترجو العوض بموالاتها ألمانيا والنمسا وإنكلترا بخلاف ما لو كانت على الحيادة أو والت الروسية وفرنسا وقد اختلف بعض كتبتها السياسيين أعداراً لها على اتباعها هذه السياسة وعدد لفرنسا ذنباً وزعم أنها لا تيرج من أفكار الطليان وكيف كان الحال فإن استمرار امتناع الروسية عن المداخلة العسكرية في البلغار يقضي على الدول بحسم هذه النازلة على مقتضى أحكام معاهدة برلين.

لا نظن أن متابعة قناصل ألمانيا وإنكلترا والنمسا لقتصل إيطاليا لجهة الامتناع عن إجراء التحقيق على حوادث البلغار الأخيرة جاء بالصدفة وذلك يوعز أن الروسية براء من الحوادث المذكورة ويقوي التهمة على غيرها ومن جهة ثانية لا يخلو هذا الامتناع عن الإحجاب

بالأصول الدولية المقررة.

ذكرنا في غير هذا المحل من الثمرات عن مصر ما يروى عن إمكان الوفاق بين الدولة العلية وإنكلترا بخصوصها وقد اطلعنا في أخبار الجرائد أن الحكومة الإنكليزية طلبت من مجلس النواب تقرير مبلغ ٤٥٩٠٠٠ ليرة إنكليزية لشراء لوازم عسكرية ونفقات الخدمة العسكرية بمصر وبعد الجدل على ذلك ونسبة هذا الطلب إلى حيلة وإن القصد سداد قيمة فائدة الديون المستحقة في هذا الشهر واتهام وزير المالية أن له علاقة في الدين المصري طلب أخيراً تنقيص المبالغ المطلوبة فرفض طلب التنقيص وهذا يدلنا أن الأكثرية من حزب الوزارة الحاضرة والمعهود في مجلس البرلمان الإنكليزي الاهتمام الشديد في الأمور الداخلية فكيف سمح أعضاء المجلس بأخذ أموال إنكلترا لتصرف في مصر على ما ذكر لمنفعة شخصية فتأمل.

(الأخبار المحلية)

قدم من الشام حضرة فضيلتو حسن أفندي نائب الشام سابقاً ونائب ولاية أطنه حالياً وقد توجه في الباخرة الخديوية إلى مركز مأموريته الجديدة.

المنتظر قديم فضيلتو خالد أفندي نائب الشام الجديد وقد كان نائباً في ولاية أطنه.

ورد الأمر بتشكيل شعب المعارف من رئيس وعضوين وعليه حلت شعبة المعارف في بيروت وتعين للرياسة حضرة الوجيه المكرم سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم وللعضوية صاحبي الفضيلة العلامة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب والعالم الفاضل الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي وعهد إلى الشعبة انتخاب أمين صندوق وكاتب بمرتب معلوم.

في جريدة سورية أنه عين لعضوية مجلس إدارة الولاية عظم زاده عزتلو أحمد شفيق بك من أعضاء مجلس إدارة اللواء الملغى وامتدحت حميته وخدماته.

وفيها أنه جرى الانتخاب في محله على نصف أعضاء مجلس إدارة حماة ومحكمة بدايتها وتعين لمجلس الإدارة عزتلو أحمد زيور أفندي وعظم زاده عزتلو عبد القادر بك وعبود أفندي جرجس وحنا أفندي كرامة ولمحكمة البداية عظم زاده رفعتلو رائف بك وجرجس أفندي عبد الله.

ورد فرمان العالي إلى فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي يتضمن القصاص من نخلة سابا قاتل جرجي القطان فقبل أهالي المقتول فرمان المشار إليه وقدموا الدعاء بحفظ الحضرة العلية السلطانية

ودوام عز السلطنة العثمانية وسينظر بالإيجاب لذلك. في الوجه الرابع تحت عنوان المراسلات رسالة من مصر نستلفت الأنظار إلى مطالعتها.

أتحفنا جناب الماجد الأديب الأريب مكرم تلو السيد مصطفى رشيد أفندي الرفاعي خادم السجادة الرفاعية في بيروت بهدية تفوق قيمتها على الدرر واليوافيت ألا وهي المجالس السنوية الرفاعية من حكم سيدي الغوث الأكبر العارف بالله أبي العلمين السيد أحمد الحسيني الرفاعي الكبير صاحب الطريقة الرفاعية رضي الله عنه ونفعنا به وهي آخذة في سبيل الإرشاد إلى الحق وإلزام النفس بالتخلق بالكتاب والسنة والتأدب بأداب القرآن الكريم على ما شرع حبيب الرحمن (صلى الله عليه وسلم) فنسأله تعالى أن يرزقنا فضيلة الإتياع ويكفينا شر الابتداع بمنه وكرمه.

ويجدر بنا أن نشرف جريدتنا بنشر مجلس من هذه المجالس السنوية تبركاً بها. قال رضي الله عنه في المجلس المبارك الثاني

إذا أنت أخذت حق الله من نفسك وأخذت نفسك منك وذهبت مع الحق عرفت نفسك ومن عرف نفسه فقد عرف ربه وإذا أنت وفيت الناس حقوقهم فعظمت كبيرهم ورحمت صغيرهم وأحسنتم لمسيئهم وأجملت لمحسنهم واتعظت من حكيمهم وانجمعت عن لئيمهم ونصرت ضعيفهم وما خذلت قوتهم وأمن كلهم بوائفك فقد أحسنتم سياسة نفسك ومعاشرة إخوانك وأرضيت ربك وكفيت شرك وأنت حينئذ العاقل الحكيم وإن جهلت نفسك وبخست الناس أشياءهم فقد أغضبت ربك وظلمت نفسك وأنت إذا الأحق اللئيم فيياك يا أخي أن تقدح زناد همتك لإحراقك أو أن تسبح في لجة هوائك لإغراقك الله الله بك انتصر الله على نفسك وأنصف الناس من هزيمتها وطيشها الكاذب تسلم من ذل المآب وفزع الحساب ومقاطعة الأحباب وتدخّل الباب وتحسب من خير الأحزاب.

النفس معنى الفتى يعلو إذا اتضعت

وإن تعالت فقدر الشخص موضوع

على أي شيء أم عويمر تضرب بعصي الغرور رأسك وتبني على جبل الخيال الكاذب أساسك نخوتها مربوطة بحبل شهوتها الضدان لا يجتمعان تومخ فوق جدران الأفلاك بوساوس بهتانها وتندلى إلى قعر بحر الذل لأرابها الموافقة لميزانها ما أقبحها من صاعد بلا استحقاق وما أدلها من سافل بلا نطاق حكمة على مجرد سوء الأخلاق خلها وسفساف مقاصدها وطر بأجنحة العرفان إلى معالي الأمور وسر مع أدب دينك إلى غاية علمك ويقينك لتترفع إلى مقام العزة والحبور واخشوشن بمخالفة الهوى ومضادة الميل وسق جيوش عزيمتك بعصي عزمك جنح الليل

في رسالة من لندرا عن رواية يوثق بها أن كلمة عزلة مصر لم تذكر في المكاتبات الرسمية الإنكليزية ولا استعملها رجال الحكومة الإنكليزية في المحاورات الشفاهية بل إنهم تجنبوا التلغظ بها. يروى أنه إذا تم الاتفاق بين الدولة العليّة وإنكلترا بخصوص مصر يكون من جملة إلغاء المعاهدة التجارية المنعقدة بين مصر واليونان التي تسبب عنها رواج الدخان اليوناني في مصر وكساد غيره.

البلغار

في رسالة من صوفية أن عطوفتو رضى بك رفع إلى الباب العالي اقتراحات الحكومة النيابية لأجل تسهيل التسوية ومن المحتمل أن تبلغ هذه الاقتراحات اليوم إلى سفراء الدول.

وفي رسالة من برلين أن حكومة ألمانيا أجابت على لائحة الباب العالي المتعلقة بمهمة المعتمد العثماني في صوفية وفي الجواب تبتهل إلى الله بنجاح هذه الأمور. في رسالة من الأستانة أن الباب العالي كلف عطوفتو رضا بك أن يطلب من الحكومة النيابية توقيف إنفاذ الأحكام على المتهمين (خلاف الذين تنفذ الحكم عليهم) إلى ما بعد انتخاب الأمير وقد التمس سفير الروسية والسفير الألماني أيضًا أن يكلف المعتمد العثماني بزيارة السجناء للوقوف على أحوالهم.

تحرّت الحكومة في روسجق على شخص من الثائرين قيل أنه مختفي في قونسلاتو رومانيا فيها وقد جرى التحري المذكور بحضور الترجمان ولم يوجد المتهم. نصحت الغراندامبلاط للحكومة البلغارية أن تتفق مع الباب العالي وأن تلقي عنها كل ما يدل على كونها تمثل حزبًا خصوصيًا في البلغار.

الثورة في البلغار

تنوّعت أقوال بعض الجرائد الأوروبية بخصوص الثورة التي حدثت أخيرًا في البلغار فمنها من استصوب مبادرة الحكومة النيابية إلى استعمال العنف والشدة وإنفاذ الأحكام بالموت على زعماء الثائرين ومنها من عدّ عمل الحكومة النيابية صرامة مجردة عن الشفقة فاخترنا ترجمة أقوال بعض هذه الصحف دون التعرض لما ذكرته الجرائد الروسية في هذا الخصوص.

قالت النوفيل برس لبير النمساوية أن الثورة العسكرية في البلغار مستتكرة والضابط الذي يحنث بيمين الأمانة ويشهر سيفه ضد رفاقه (كذا) يعلم بما يتهدده من سوء المصير على فرض عدم نجاحه وعليه فإن البلغاريين الذين أعدموا في روسجق لا يستحقون الميل المعتاد لكل من يقتل في سبيل نصره دعواه.

وقالت التيمس أن الرحمة في مثل ظروف الثورة البلغارية ليست هفوة فقط ولكنها جريمة لأن العفو الذي يمنح للثائرين هو بالحقيقة عبارة عن حكم بالموت صادر ضد عدد عظيم من الأبرياء يعني ضد الأمن العمومي.

وقالت جريدة الديبا أن عمل الحكومة النيابية المجرّد عن الشفقة وجد من يعجب به في ويانه ولندرا ولكن نفرض أن الدولة العليّة بما لها من حق السيادة ساقطت عساكرها بعد ثورة ١٨ أيلول سنة ١٨٨٥ إلى الروم اثلي الشرقية وعاملت القائمين بالثورة بما يستحقونه وفي جملتهم الأمير إسكندر دي برتمبرج الذي خان سيده حضرة السلطان الأعظم فمن المهم وقتئذٍ الوقوف على ما يقال في (ويانه) ولندرا لو حدث ما ذكر ثم قالت أنّا لا نتطرف بأميلانا تطرف أصحاب الجرائد في النمسا وإنكلترا ونعترف أن الحكومة النيابية وإن لم تكن حكومة نظامية ملتزمة أن تدافع عن نفسها ومن المستحيل دوام وجودها إذا اعتقد أعداءها أن قصاصهم يكون عبارة عن النفي أو السجن

الترقي التذني ولأجل منع هذه الحالة نسترحم من نظارة المعارف الجليّة استكمال الأسباب المقتضية لذلك.

يروى أنه تعين لوكالة رياسة قومسيون انتخاب المأمورين حضرة عطوفتو رضا بك أفندي من أعضاء شورى الدولة.

وصل إلى الأستانة ثلاثة مدافع كبيرة من معمل كروم مع أدواتها وسترسل قريبًا إلى القلعة السلطانية (شندق قلعة).

في جريدة الأسترن اكسبرس أن جناب الموسيو نليدوف سفير روسية سيتشرف قريبًا بمقابلة الحضرة العليّة السلطانية.

سافر إلى برلين حضرة دولتو المشير علي نظامي باشا وسعادتو فون درغولج باشا مأمورين من الحضرة العليّة السلطانية لحضور احتفال الإمبراطور غيليوم في سن التسعين سنة وإيفاء رسوم التبريك.

كتب من مقام السر عسكرية الجليّة تلغرافيًا إلى حضرة دولتو رجب باشا القومندان العمومي في قوصوه وجهاتها أن يتفقد المواقع العسكرية ويفتشها.

في جرائد بك أوغلي أن حضرة البابا وسط حضرة رتبتو عازريان أفندي بطريرك الكاثوليك الموجود في رومية لأجل أن يسترحم إعادة فتح مكاتب الجزويت التي هي على وشك التسكير في الولايات الشاهانية.

(الذي نعلمه أن الأوامر التي وردت بخصوص مكاتب الجزويت تتضمن إقفال المكاتب التي لا رخصة بها وتوفيق حركة المكاتب المرخص لها على منهج قانون المعارف العمومية. ولا نظن أن الحكومة السنوية تضمن على الجزويت بالرخصة إذا كانت المكاتب منطبقة على قانون البلاد العثمانية لما في اتباع أحكام هذا القانون من فوائد الإلفة وإحكام مودة الأهالي مع اختلاف مذاهبهم ولا ريب أن حضرة البابا يسرّه تمكّن الإلفة والمودة بين عموم أفراد الشعوب العثمانية).

مصر

الأخبار التي نشرتها شركة روتر عن المذاكرة بين الحكومة السنوية والسير دريموندوف بخصوص المسألة المصرية توافق ما نشرناه عن ذلك في حوادث الأستانة. ومن أخبار الشركة المذكورة أن المذاكرة الأخيرة دارت على إيضاح بعض المواد المبهمة من اقتراحات السير دريموند وبسبب ذلك زالت بعض المصاعب التي حالت دون الوفاق ويلوح أن مسألة الجلاء دخلت تحت الوفاق على ما يلائم مصلحة الدولتين.

وقد زعمت الجرائد الإنكليزية أن الباب العالي لم يرفض جميع اقتراحات السير دريموندوف لكن الجرائد المذكورة لم تعين أي الاقتراحات ويستفاد من توقيف المذاكرات بين الحكومة السنوية والمرخص الإنكليزي واستئنافها بعد ذلك أن إنكلترا عدلت اقتراحاتها والذي يهمننا من ذلك أن يحصل الاتفاق على تسوية المسألة المصرية بما ينطبق على أحكام الفرمانات السلطانية.

وجاء في جريدة الديبا عن رسالة من برلين إيضاح ما ورد في أخبار التلغراف عما نسب إلى الموسيو دي لسبس فقد أعرب عن تيقّنه بعد مقابلته للبرنس بسمارك زوال الخوف من وقوع الحرب بين فرنسا وألمانيا وزاد على ذلك أن العالم السياسي سيعود قريبًا إلى الاهتمام بالمسألة المصرية وإذا لم تصمم إنكلترا على الاتفاق لجهة انجلانها عن مصر فلا بد من حدوث صعوبات شديدة وقد قال المكاتب أن المسألة المصرية لا أهمية قصوى لها هنا والبرنس بسمارك لا يعتبرها نتيجة بل وسيلة يستخدمها للحصول على رغائبه السياسية.

روت بعض صحف الأخبار أنه بالنظر إلى المضايقة المالية في مصر قررت الحكومة الإنكليزية أن يقطع من مرتبات المأمورين الإنكليز المستخدمين في مصر.

تعود سهر الليل ولا تركز إلى الذنب وقم للواحد الباري إذا جنهم الليل ينام الغافل الساهي ويلهو الجاهل اللاهي فما يلهيهمو أهل همو والله فتیان

أولئك القوم وأين مثلهم اليوم هجروا اللذات وتركوا المؤلفات وعبدوا الله بخالص الطويّات ووقفوا عند سرر إنما الأعمال بالنيات وطرحوا الجزيل ورضوا بالقليل طعامهم ما سد الرمق ولباسهم ما ستر العورة وما دونه من شبق ولا عبق قوم إذا غسلوا الثياب رايتهم

لبسوا البيوت وزرّرو الأبوابا طابوا بالله واكتفوا به فأوصلهم إليه ودلهم عليه وصرّفهم في الذرات وأطلعهم على المخفيات فاندرج بسلكهم لتحسب منهم فإنهم رضوا عن الله ورضي عنهم والله وليّ المتقين.

الأستانة العليّة

مقتبسات من الجرائد التركية

وجهت متصرفية موش إلى عزتو محمد شكري أفندي مفتش عدلية أنقرة سابقًا.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتو يوسف بك نجل المرحوم صبحي باشا.

والرتبة الثالثة إلى رفعتو عبد الرحمن شفيق أفندي مدير وزنة المعسكر السلطاني الخامس.

وأحسن بنيشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى عفتو كريمة حضرة دولتو حقي باشا والي ولاية خداونكار.

وأحسن بعدة نياشين من العثماني والمجيدي من رتب مختلفة على بعض مأموري دولة إيران.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً على حضرة البارون غالوانيا سفير إيطاليا في الأستانة سابقًا وعلى زوجته البارونة بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى.

في أخبار ترجمان الحقيقة أن جريان المذاكرة بين الحكومة السنوية والسير دريموندوف على المسألة المصرية هي بصورة توجب الممنونية على أنه وإن لم تحصل مباشرة المذاكرة على النقط الأساسية من المسألة المذكورة إلا أنه يروى أخيرًا أن إنكلترا تلقت بحسن القبول تكاليف الباب العالي التي هي من الدرجة الثانية.

وقالت في عدد آخر بالنظر إلى الخبر الذي تلقيناه أمس أنه اعتبارًا من هذا اليوم بدئ بمباشرة المذاكرة على أساس المسألة (المصرية) بين فخامة الصدر الأعظم ودولتو ناظر الخارية وبين السير دريموندوف ومن أقوى الآمال حصول الإتلاف قريبًا وجعل نتيجة حسنة لهذه المسألة قطعياً.

وفيها أفرج عن جميع الموقوفين في صوفية وروسجق وسلسترة وباقي المحلات بسبب الحوادث المعلومة.

صدر أمر نظارة العدلية الجليّة بإلغاء محكمة تجارة معمورة العزيز بداعي عدم كفاية وارداتها لمصارفاتها وتوديع المحاكمات التجارية في الولاية المشار إليها وحولتها إلى دائرة حقوق المحكمة البدائية.

نشرت ترجمان الحقيقة عن محب للمعارف أنه تفقد أحوال المكاتب في الأستانة وسر بما شاهده بها من الترقى لكنه تأسف من حالة المكتب الطبي الإعدادي الملكي لعدم اهتمام بعض المعلمين لجهة المداومة بأمر التدريس قال إن أكثر معلمي المكتب المذكور يتكاسلون حقيقة في إيفاء وظيفتهم ويترتب عن غيابهم تراكم الدروس ولدى حضورهم يلقونها بصورة سطحية ولذلك يشاهد بدل

ذكرت جريدة الأفرسكا أن سلطان مراكش عندما علم أن إنكلترا مدت أسلاكاً برقية بين جبل طارق ومراكش بدون تحويل من حكومته أمر أن تقطع هذه الأسلاك في الأراضي المراكشية.

في رسالة من لندرا يؤكدون أن حكومة البرتغال خلت سبيل المركب الزنجباري بناءً على توسط إنكلترا والمخابرة متواصلة بينها وبين البرتغال بخصوص الأراضي الواقع عليها النزاع.

في رسالة من برلين قال الموسيو ديلسبس لأحد محرري الجرائد أنه غير مكلف بمأمورية سياسية ولا غاية سرية لمجيئه إلى برلين وهو لا يفكر بالاستئذانة لبوغاز بناما ولا بأمر حياة بوغاز السويس.

في رسالة من لندرا قال المستر فرغسون في جواب على سؤال في مجلس النواب أن السكة الحديدية الروسية في الجهات الشرقية من بحر قزوين قد تمت إلى ستين ميلاً من سراسر وأنه ليس لدى الحكومة ما يحملها على الظن بأن الجيوش الروسية قد حشدت في تلك النواحي.

ذكر في رسالة من كلكتا أن وادي كويو الكائن على تخوم مانيبور من برمانيا العليا قد ضم إلى الأملاك الإنكليزية.

من أخبار الروسية أن أحد ضباط الزاندرمة في كيايف قبض على قاتل الكولونيل سوديكين وقد ثبت أن هذا القاتل الذي يبحث عنه منذ أكثر من ثلاث سنوات وجعلت الجائزة لمن يقبض عليه مبلغ عشرة آلاف روبل حضر مرتين إلى بطرسبرج وسكن بها مدة مديدة وقد تخلص من ملاحظة البوليس بالسكنى مع رجل يشبهه تمام المشابهة ويلبس نفس ملابسه وكان المنزل الذي يسكنه مستأجراً باسم رفيقه وهو مصحوب بجواز قانوني.

ذكرت الستندارد الإنكليزية أن إنكلترا وعدت النمسا بالمعونة إذا قررت مقاومة آمال الروسية (من المعلوم أن الوعد بالمعونة يصدق على القليل والكثير ومن المهم في مثل هذه الحالة الخبرة معرفة حقيقة هذه المعونة بالتحقيق).

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ١٧ - ذكرت التاجبلاط أن بوليس برلين السري هو الذي نبه البوليس في الروسية إلى المؤامرة ضد القيصر وقد بلغ عدد المقبوض عليهم ١٢٠ نفساً.

ومنها في ١٨ - ذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن دولتلو شاكرا باشا سفير الدولة العلية في بطرسبرج أمر أن يبلغ الحكومة الروسية أن الباب العالي لا يقبل أبداً بإرسال جيش لاحتلال الروم انلي كما عرضه الموسيو نيليدوف.

لم يمكن حصول التحقيق على حوادث البلغار الأخيرة لأن قنصل إيطاليا امتنع أن يشترك بهذا البحث إلا إذا دعي من الحكومة النيابية وحيث رفضت الحكومة القبول به امتنع القنصل الإيطالي وتابعه قنصل ألمانيا وإنكلترا والنمسا.

بطرسبرج - قالت الجرائد أثناء تكلمها عن سفر الموسيو ديلسبس إلى برلين أنها قلما تصدق أنه مكلف بمأمورية سرية لربط الأمتين بعلائق فؤادية ثم قالت على فرض وجود هذه المأمورية فهي لا تأتي بنتيجة لأن أكثرية الشعب الفرنسي يعارض مثل هذه السياسة.

وذكرت النوفوتان أن الموسيو دي لسبس كتب إلى الجنرال وكدافينتش باعتماده على المجيء إلى بطرسبرج في هذه السنة.

بطرسبرج في ١٩ - صدر أمر القيصر بإتمام عدد الضباط في جميع الولايات.

لندرا في ٢٠ - سافر البرنس ديغال ولي عهد ملكة إنكلترا إلى برلين لحضور الاحتفال بتذكار مولد الإمبراطور غيلوم.

في هذه المسألة لأنه إذا كان المراد بها حدوث بعض الطوارئ فمن المسلم أنها بعيدة إيطاليا وهي لا تتهدد أهداً من الدول التي تعيش وإياها في سلام ووداد لتوجه الأميال العمومية إلى السلم.

وذكرت الدريتو أن العوض المعروف على إيطاليا بمناسبة حدوث القتال بين ألمانيا وفرنسا ليس تونس كما قيل بل نيس وسافوا وقسم من بروفانسا.

ذكر في رسالة من ويانه أنهم يكذبون في المحافل الرسمية الخبر المتعلق بشروط تجديد المحالفة بين إيطاليا والنمسا وألمانيا ويعنون أن حكومة النمسا لا تقبل أبداً بمخالفة تبني على ترك بعض الأراضي النمساوية وقد سكت هنا عن الشروط التي قبلتها ألمانيا وقد شاع اليوم أن البرنس رودولف ولي عهد النمسا سيتوجه قريباً إلى رومية ويعتبر سفره كتثبيت لمبدأ تقرير مخالفة تعقد على شروط أخرى.

البلغاريين وقناصل الدول في فيلبه

ذكر في رسالة من ويانه أن كثيراً من الأعيان البلغار ذهبوا إلى فيلبه يلتمسون مساعدة قناصل الدول ضد جور الحكومة النيابية فأحسن قنصل فرنسا مقابلتهم ولكنه امتنع عن التداخل بقوله إن مداخلته لا تفيدهم وربما تضرهم أما قنصل النمسا فرفض مقابلتهم وقنصل إنكلترا تقصد إرهابهم فقال لهم إن تصرفاتكم تستوجب أشد القصاصات فأصحكم أن تخضعوا بطوية سليمة للحكومة وأن لا تؤملوا أنفسكم بأوهام باطلة لا يمكن تحقيقها.

السرب

نشرت الجرائد الأوروبية عن رسالة من ويانه بمزيد التحرس للإيضاحات الآتية عن أسباب استعفاء الجنرال شورفاتوفيتش وزير الحربية في السرب بما ترجمته قالت إن الجنرال أرسل منذ بضعة أشهر إلى حكومة روسية والنمسا وألمانيا يسألها عما إذا كان ممكناً قبول بعض الضباط السربيين في مجامعهم العسكرية لإتمام علومهم العسكرية فحصل على جواب موافق من بطرسبرج فقط فبادر إلى تعيين بعض الضباط للذهاب إلى الروسية بناءً على ذلك ولكن بقرائه في الوزارة عارضوه في ما ذكر وكذلك الملك أيضاً وحينئذ قدم استعفاءه من وزارة الحرب فرفض الملك قبول الاستعفاء وبعد ذلك بعدة أسابيع قال الملك في جمعية الوزراء الملتنمة برياسته بلزوم تعزيز التخوم السربية لجهة رومانيا لإمكان حدوث الحرب ضد الروسية فناقض وزير الحرب هذا المقصد بعزم ولما لم يقنع الملك ولا بقية الوزراء برأيه قال إن جميع رجال العسكرية يوافقون أكثر مني لإدارة هذه الوزارة ثم نهض للخروج من المجلس فقال له الملك إذا كنت لا تريد أن تدافع عن السرب ضد الروسية فالأصوب أن تترك لا وزارة الحرب فقط بل الجيش أيضاً فأرسل الوزير في الحال استعفاءه من الوزارة ومن رتبته في الجيش فقبل الملك استعفاءه من الوزارة وقيادة الجيش العمومية وأبقى له عنوان الجنرال.

شتي

لم تفتر النمسا عن استعدادتها العسكرية مع وجود المساعي بالتقرب بين النمسا والروسية ولم تزل تشيد الثكنات العسكرية والمؤن والذخائر وسيجتمع في تارنوبول في ١٥ آذار مائة وخمسين ألف رجل وإن ترتيب الجيوش جعل أن يكون السلاف منهم في الخط الأول والمجر في الثاني.

إن اليوزباشي بولمان الذي لم ينفذ عليه الحكم بالموت لكونه روسياً وصل إلى بخارست وسيبقى بها إلى أن تشفى جراحه وحينئذ يتوجه إلى أودسا.

ولكن يصعب تبرئتها (الحكومة النيابية) من توقيف الناس أفواجا في بقية بلاد البلغار بمناسبة هذه الثورة فضلاً عن المعاملات السيئة التي يعامل بها المحبوسين في سجون صرفيه وما لحق البلاد من خوف من تشديد الحكومة النيابية. وقد نفت هذه الحكومة عن نفسها التهم وأكدت أنها ألطف الحكومات وأكثرها تساهلاً وحرية وأنها لم توقف إلا المجرمين وعاملتهم بمنتهى الرعاية الممكنة ولكن هذه الإيضاحات لا يوجد من يصدقها.

ولسائل أن يقول لدى مشاهدة مباشرة الحكومة النيابية مثل هذه الأعمال ما الذي تريده هذه الحكمة. وممن تستمد المشورة وهل من نفوذ سري يدفعها إلى جعل كل مصالح غير قابلة الإمكان لتقريب الأزمة والخطر لأنه لو كان مراد الحكومة النيابية إزهاق الروسية وإخراجها من خطة التحرس التي لزمتهما لما أمكن أن تتصرف خلاف هذا التصرف ولكن نرى من جهة ثانية أنه لا مصلحة شخصية لحكومة البلغار الحاضرة من تداخل الروسية العسكري في البلغار ولو حصل هذا التداخل لبدأ الانتقام الهائل من الحكومة المذكورة ولا يستفيد أعضاؤها شيئاً ولو مهما حصل بعد ذلك. لكن هل من الممكن أن تكون الحكومة المذكورة آلة صماء تساعد مقاصد دبرت خارج صوفية فلا نظن ذلك ولكن لا يوجد ما يحمل على تصديقه. وما السبب إذن لهذا التصرف خلاف العسف والخشونة الطبيعية المتصف بها رجال هذه الحكومة ولا ريب أن هذا التصرف يوجب صعوبة جديدة على الصعوبات الكثيرة التي جعلت المسألة البلغارية بهفوات أروبا كثيرة الشوك والخطر.

إن المعتمد العثماني متتبع الآن في صوفية مهمة التوفيق التي أخفقت في الأستانة والروسية والنمسا تتخبران عن كيفية للاتفاق على حسم الحالة المقلقة وهذا كله من المساعي الحميدة ومن الممكن نجاحها بالرغم عن حوادث سيلسترا ورسجق ولكن الأمور الجارية في صوفية وفيلبه لا تؤمل باحتمال ذلك النجاح.

ونحن (الثمرات) نقول أن ثورة ١٨ أيلول سنة ٨٥ كانت ضد جميع الدول الموقعة على معاهدة برلين وثورة سليسترا ورسجق موجهة ضد حكومة غير قانونية أي الحكومة النيابية التي لم تعترف بها الدول رسمياً وغاية الثورة الأخيرة عبارة عن دفع الشر بالنشر لكن يمكن تأويل هذه الثورة بفكر تخليص البلاد من حالتها الغير القانونية وإعادة حقوقها التي فقدت والانتصار لمعاهدة برلين ومن الخطأ الواضح تسليم زعماء الثورة الأخيرة إلى الحكومة النيابية تحاكمهم وتنفيذ الأحكام عليهم لأنها من جهة خصم ومن جهة ثانية لا صفة قانونية لها تخولها مثل هذه الأحكام.

ذكر في رسالة من ويانه أن الحكومة النيابية أخذت من بعض الأطباء تقريراً يصرح أن السجناء في حال مرضية من الصحة ولكن هذا التقرير مشكوك بصدقه وقد أصدرت الإدارة العسكرية في فيلبه منشوراً مفاده أن كل من تلقى عليه الشبهة بالحث على الثورة سواء كان مسلحاً أو بلا سلاح يقتل بالرصاص.

من أخبار بلغراد يروى أنه قبض في صوفية على ٥٠٠ نفس من قسوس وأعيان وفيهم ابن أخت الموسيو زانكوف.

إيطاليا والنمسا وألمانيا

ذكرت الريفو أنترناسيونال المطبوعة في رومية أنها علمت عن مصادر يوثق بها أن الاتحاد بين النمسا وألمانيا ليس له مزية هجومية إلا في بعض ظروف خصوصية ثم كذبت إمكان حصول المخابرة عن اتفاق هجومي بين إيطاليا والنمسا وألمانيا.

وذكرت جريدة إيطاليا لم يعلم إلى الآن شيء حقيقي قاطع عن المخابرات بين إيطاليا والنمسا وألمانيا لجعل هذه المخابرة تحت السر العميق ومن الخطأ الاهتمام كثيراً

سلالة الإمام المشار إليه فابتهج الأهالي من هذه البشرية وخامر قبولهم السرور وفي ليلة الجمعة بعد المقابلة في المقام تقدمت الدعوات الخيرية والتوسلات بالنبي والصحب والآل (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) بدوام تأييد وتأييد سرير الدولة العلية العثمانية ودوام عمر وإقبال حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله بنصره المكين وقوته التي لا ترام وكان ذلك بحضور محفل عظيم من العلماء والوجه والمشاخ.

بحسب طلب مقام ملجأ الولاية الجلية توجه إلى الشام من بلدتنا أتاسي زاده صاحب الفضيلة خالد أفندي مفتي حمص حالاً وحسين زاده عزتو مصطفى أفندي وجناب رئيس البلدية وتوجه من حماة كيلاني زاده عزتو عبد القادر بك وجناب زيور أفندي وذلك لأجل المذاكرة في جلب جانب من ماء نهر العاصي إلى حمص للشرب.

(قد طوينا بقية كلام المراسل في هذا الخصوص لأن لدينا إفادة ثانية متعلقة بادعاء أهالي حماة في سبيل ذلك فوجدنا عدم الخوض في هذه المسألة أنسب وأملنا صرف هذا الخلاف بوجه العدل والحق).

المرجو من المشتركين الذين منعت الثمرات عنهم أن يخلصوا ذمتهم بأداء ما عليهم من قيمة الاشتراك ويكفونا مؤونة التصريح بأسمائهم لأن حسن المعاملة من المروءة.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنك في سوق الطويلة)

إعلان

إن الأجزائية البروسيانية في بيروت تقدم لحضرات الجمهور زيت سمك الحقيقي والمستحضر جيداً. وإن هذا العقار المستعمل بجميع أقطار المسكونة لتنقية وتقوية الدم والمستحضر رأساً بواسطة من معمله الأصلي دون خلافنا بناءً عليه يوجد هذا الزيت الحقيقي عندنا بأسعار متهاودة جداً.

ويباع بزجاجات مختومة بختمنا وكذلك بالأقنه. الإجزائية البروسيانية في بيروت

الإعلان الأول

نومرو ٥٧

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن الربع من كامل السفينة المسماة رمزه سنجاق عثماني الذي حملتها ثلاثون طوليناتو الراسية في مينا أسكلة طرابلس شام التي هي جارية بتصرف رئاسة الرئيس طنوس سرور قبطان عثماني من الأسكلة المرقومة من طائفة الروم هو أي الربع المرقوم محجوز من طرف كريمة بنت متري قطره روم عثمانية من أهالي الأسكلة المرقومة بمقابلة مطلوبها من الرئيس طنوس المذكور وقدره ثلاثين ليرا عثمانية عدا المصارفات النظامية المحكوم لها به بموجب إعلام من محكمة تجارة لواء طرابلس شام الموقرة بتاريخ ٢٠ كانون الثاني سنة ٣٠٢ نومرو ٥٠ فقد تقرر طرح الربع المذكور من السفينة المرقومة لميدان المزايدة من تاريخه لمرور ستة وثلاثون يوماً توفيقاً للمادة ١٦ و ١٧ من قانون التجارة البحرية فمن كان له رغبة بالمشتري فليخبر هذه الدائرة بظرف المدة القانونية والذي له ما يقال في ذلك فليخبر محل الإيجابي في المدة النظامية ولذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٢٢ جماد آخر سنة ٣٠٤ و ٥ مارت سنة ٣٠٣.

(عبد القادر قباني)

شكاية من وكيل نظارة الحقانية وما يريده من هذه المسألة لمآرب شخصية هو وأبناء جلدته كأنهم لم يقتنعوا بما وصلوا إليه من التقدم الفجائي وأخيراً ظهر للجناب الخديوي المعظم أن المسبب لغضب العلماء وتكلم الأهالي هو وكيل الحقانية ويقال أنه أمر بالاستعفاء ولكنه تظلم بأن ذلك يكون سبباً لحرمانه من المعاش ولذا سينقل إلى مأمورية غير مأموريته لا تضر بمعاشه ولا أقدر أن أصف لكم ارتياح الأهالي إلى تحقيق هذه الإشاعة وفرحهم بها لما تحققوه من مقاصده السيئة ليس في هذه المسألة فقط بل وغيرها وعند تحقق استعفائه أو دفعه من منصبه نوافيكم به.

ولا تخفى أهمية المنصب المذكور مما يقضي أن يكون به رجل أمين عفيف تدل شواهد الحال على استقامته وخصوصاً لاشتغال حضرة نوبار باشا ناظر الحقانية بأمر رياسة مجلس النظار والأمور الخارجية ولذلك يرجى تبديل الوكيل المذكور بغيره لا يتعرض لجرح إحساسات المسلمين ومنع المحاكم الشرعية عن النظر في أمورهم.

(ثمرات، قلنا إن وكيل الحقانية ومفتيها قد نظرا إلى مسألة تخصيص المحاكم الشرعية نظراً سطحياً أوجب رجمها بالظنون وكأنهما ذهلا أن القطر المصري قسم من أقسام السلطنة العثمانية السنية فتعرضهما لخلاف ما عليه المحاكم الشرعية في باقي الممالك المحروسة الشاهانية لا يقع موقع القبول لدى الدولة العلية فضلاً عن أن المسلمين في القطر المصري والأكثرية الكثيرة فيه منهم لا يرضون من هذا التخصيص أما المحاكم الشرعية في الممالك المحروسة فهي غير ممنوعة عن النظر في جميع القضايا وأحكامها نافذة في جميع الأحوال ولا صلاحية لغير باب المشيخة الإسلامية العليا في تدقيق أحكامها فتثبتها إذا كانت موافقة للأصول أو تنقضها وتعيدها إلى المحكمة التي أصدرتها مع بيان الأسباب التي أوجبت النقص. نعم يوجد في الممالك الشاهانية المحاكم العدلية (وعلى اصطلاح مصر محاكم أهلية) إلا أن هذه المحاكم تحت رياسة القضاة الشرعيين فهم حكام في المحاكم الشرعية ورؤساء في المحاكم العدلية وعليه يكون ما شاع لجهة الإشارة إلى وكيل نظارة الحقانية بالاستعفاء لا يخلو عن أساس لأن الجناب الخديوي لا يرضى عن هذه الأحوال لتعلقه بمقام الخلافة العظمى وحرصه على تأييد الشريعة الغراء).

عود إلى كلام المكاتب الفاضل، تعين لنظارة الأوقاف والمكاتب الأهلية سعادتو ثابت باشا وهو جدير بها وأملنا أن لا يحدو حذو سلفه فيسمع كلام مأمور إدارة المكاتب الأهلية الذي اشتهر بالمخاتلة والغش وعهدنا بسعادة الناظر الجديد أن لا يخدع ولا يغش كغيره.

حدث منذ بضع أيام أمر منكر وذلك أن السفلة قاموا ليلاً حاملين للعصي ضاربين كل شيء إنساناً كان أو حيواناً أو بضائع ثمينة حتى قطعوا الطريق ولا منجد ولا مغيث وكان ذلك في شارع الداودية ثم في شارع محمد علي ولا مانع يمنعهم عن هذه الفظائع وإذا نظرت بعين التأمل تجد أن وسائل الضبط مفقودة الآن إذ لا يوجد من البوليس غير اثنين فقط من القلعة إلى آخر شارع محمد علي والأغرب من هذا كله أن في عزم الحكومة الاقتصاد في البوليس.

وفي الرسالة كلام عن التخريب المنبعث عن أعمال بعض النظارات طوبناه على غره وأملنا تحسين الأحوال وإصلاحها.

حمص في ٢٨ جمادى الثانية

وردت البشرى تلغرافياً من الأستانة العلية بصدور الإرادة السنية السلطانية بتوسيع وتعمير دركاه حضرة الإمام زين العابدين رضي الله عنه الكائن داخل مدينة حمص القائم بإيفاء وظيفة مشيخة الدركاه وخدمة الضريح صاحب السيادة والإرشاد الشيخ علي رضا أفندي من

بطرسبرج - لا تزال الهمة منصرفة بالقبض على المتهمين وقد أقلت مدرسة النساء وشاع أنه قد أعدم كثير من الضباط.

بطرسبرج - قالت جريدة موسكو أن البرنس بسمارك مهتم بجر النمسا إلى تجديد المحالفة بين الإمبراطوريات الثلاث ولكن الروسية غير مصممة على تجديدها لأنها تعتبر هذه المحالفة خدعة ثم قالت يستحيل على الروسية الوفاق مع النمسا إلا إذا تحوّلت عن البلقان إلى مهمتها التاريخية في أواسط أوروبا.

تونس - حصل اضطراب في تونس بداعي إحداث قانون جديد للجنازات وقد عارض الإسرائيليون هذا القانون صارخين فلتحيا إيطاليا فقبض على عشرة رجال منهم.

برلين في ٢٢ - احتفل بعيد مولد الإمبراطور غيليوم احتفالاً عظيماً وقام الشعب بمظاهرات جلية وعندما اقتبل الإمبراطور فريق الطلبة قال لهم أنه يلقي عظيم اتكاله على الشبان لأن الزمان شديد وقد اقتبل الإمبراطور الأمراء الذين قدموا له الاحترام ولا يزال الشعب قائماً بالمظاهرات الاحتفالية.

باريز - رفض مجلس النواب زيادة الضريبة المرسومة على الذرة والأرز.

لندرا في ٢٣ - بناءً على معارضة الإيرلنديين أخطر مجلس النواب أن يستمر ملتئمًا للجدال بخصوص الإدارة المدنية لإرلندا طول الليل ومعظم النهار.

الأستانة - أوضح سفير الروسية أنه لا فائدة من مأمورية حضرة رضا بك في صوفية.

لندرا - تقول الصحف الإنكليزية أن الأمير عبد الرحمن يتهم الروسية بالتقدم نحو الأفغان وأنه سينادي بالحرب المقدس ضدها.

الأستانة - روت شركة هافاس أن جلالة السلطان المعظم غضب لدى العلم أن المحالفة بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا تتيح لإيطاليا الحلول في طرابلس الغرب عند الاقتضاء (دون ذلك أهوال).

رومية - لم تزل الوزارة مزعزة الأركان وقد عازمت الحكومة على إرسال مدد جديد إلى مصوع والحلول في سحاتي.

مراسلات

ورد إلينا عدة رسائل من القطر المصري بخصوص لائحة اختصاص المحاكم الشرعية وهذا يدل على مزيد الاهتمام في هذه القضية ونحن نكتفي بإثبات مراسلة حضرة مكاتبنا الفاضل في مصر.

قال حفظه الله أنبأتكم عن مسألة لائحة تخصيص المحاكم الشرعية وأنها صارت موضوع المحادثة في الأندية المصرية والآن أفيدكم بما نتج عنها وما شاع على ألسن المصريين بخصوصها وذلك أنه كان من رأي وكيل الحقانية تخصيص المحاكم الشرعية في النظر بالأحوال الشخصية فقط مثل أحكام الأنكحة والمواثيق ومنعها مما عدا ذلك وعقد أخيراً لجنة مؤلفة من حضرات أصحاب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر وقاضي أفندي ومفتي أفندي والشيخ البحراري مفتي الحقانية وغيرهم للمداولة في هذا الأمر وتكرر اجتماع هذه اللجنة أولاً وثانياً وثالثاً وانحلت على غير طائل وقد كان من رأي مفتي الحقانية موافقة رأي وكيل نظارة الحقانية في تعضيد هذا المشروع أما باقي أعضاء اللجنة فلم يكن منهم غير التوقف لما رأوه من مخالفة هذا التخصيص للحكم الشرعي فضلاً عن مخالفته لعوائد البلاد وأميال الأهالي.

وقد نتج عن ذلك غضب العلماء وكثرة أحاديثهم لجهة عدم استحسان هذا الأمر ويقال أن بعضهم عرض هذه المسألة على مسامع حضرة دولتو مختار باشا بصفة